والتعلق بجميع افعال محله ومحل الاخرى واورد الامام الرازي لكلا ما حاصله انه ان
اراد بالقدرة القوة التي هي مبدا الافعال المختلفة تشريعا كملت جهات تاثيرها
اولى تكمل ولا شك في كونها قبل الفعل ومعه وبعده وبجواز تعلقها بالضدين وان اريد
القوة التي تمت جهات تاثيرها فلا خفاء في كونها مع الفعل بالزمان لا قبله
وفي امتناع تعلقها بالضدين بل بالمقدور وبين مطلقا اخرون وهو الشرائط المخصصة
لهذا غير الشرائط المخصصة لذلك الا ان الشيخ لما لم يقل بتاثير القدرة الحادثة
ذنه بمعنى انه لا يجاد وفسرنا التاثير والمبدئية بحصول الكسب الذي هو شان القدرة
الحادثة وذلك لحصول جميع الشرائط التي جرت العادة بحصول الفعل عندها
فظهر الحاصل ان القوة مع جميع جهات حصول الفعل بها لزوما ومعه لا جرمه
مقارنه وبدون ذلك سابقة **قوله** **المبحث** الثالث
العجز ضد القدرة لا عدم ملكة لها هو راي ابي هاشم لا نجز في العجز بين الزمن والممنوع
مع انتفاء الكل في عدم القدرة ولذا يمنع ذلك في الممنوع وجعل العجز ان المنع
عن تسراية القدرة بخلاف الزمن ويتفرع على التضاد ما نقل عن الشيخ وان كان ح
خلاف الظاهر ان متعلق العجز هو الموجود فمعنى ان الزمن عاجز عن القعود يعني
انه فيه ضعفا يستعقب القعود لا على قدرة ويبطله القطع بان عجز المتمكن
انما هو عن الاتيان بمثل القعود والتزام انتفاء الملكة بين تلك الصفة وعدم
القدرة خلاف الملغى **شرح** الجمهور على ان العجز عرض ثابت مضاد للقدرة للقطع
ان في الزمن معنى لا يوجد في الممنوع مع اشتراكهما في عدم التمكن من الفعل وعند
ابي هاشم هو عدم ملكة للقدرة وليس في الزمن صفة محققة تضاد القدرة بل ان
الزمن ليس بقادر والممنوع قادر بالفعل الذي منعه القدرة بطريق جري العادة
على ما سبق ويتفرع على كون العجز ضد القدرة ما ذهب اليه الشيخ الاشعري
من انه انما يتعلق بالموجود كالقدرة لان تعلق الصفة الوجودية بالمعدوم خيال
محض معنى الزمن يكون عن القعود الموجود لا عن القيام المعدوم وكذا حد سواه
هذا مكابرة وان العجز على تقدير ابانة بكون وجوده بدلا وان لم يقم عليه دليل لا امتناع

في تعلقه بالمعدوم فالعلم والارادة ولهذا الصحيح المعتمد على ان عجز المتمكن معارضه
انما هو عن الاتيان بمثله لا عن السكوت وترك المعارضة والقول باشتراك التعلق في
العجز بين عدم القدرة فيكون عجزه فيما يتعلق بالمعدوم دون الموجود وبين صفة تستتبع
الفعل لا عن القدرة فيكون وجوديا يتعلق بالموجود دون المعدوم فكذا في العجز بـ
والخلف ولو سلم فالكلام فيما هو المتعارف الشائع لا ما نسميه **قوله** وفي تضاد النوم
للقدرة تردد اذ قد يصدر عن النائم بعض الافعال ويمتنع الاكثر **شرح** لا خفاء في جواز
بعض الافعال عن النائم وامتناع الاكثر واختلفوا في ذلك بعد ذلك فذهب طائفة
المعتزلة وبعض اصحابنا الى انه مقدور له وان النوم لا يضاد القدرة وتوقف الاستاذ
ابو اسحاق وذهب اكثر الى التضاد في العلم والادراك وتوقف القاضي وبعض اصحاب
والمعتزلة في القدرة تعريفات وتفاصيل لا تحصل لا طول الكتاب بذكرها **قوله** وبقا
دها الخلق جهة انه ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير روية
وان نسبته الى الاخذ الطرفين لا يكون الا على السوية **شرح** يريد ان من الكيفيات النفسانية
الخلق ويفسر بملكة يصدر بها عن النفس افعال بسهولة من غير تقدم فكر وروية فخرج
غير الراسخة من صفات النفس لا يكون خلقا كغضب الحليم وكذا الراسخ الذي يكون
مبدا الافعال الجوارح بسهولة كملكة الكتابة او يكون نسبته الى الفعل والترك
على السواء كالقدرة او يفتقر في صدور الفعل عنه الى فكر وروية كالبخيل اذا حاول
الكاسب والكريم اذا قصد بالاعطاء الشهرة **و**
كانت القدرة يصدر عنها الفعل لا بسهولة او استغناء عن روية وكانت نسبتها
الى الطرفين الفعل والترك على السوية حكم بانها تضاد الخلق مضادة مشهورية ومن
وهذا ما قال في التجريد ان القدرة تضاد الخلق تضادا ما **قوله** ومنها اللذة
والالم وهما بديهيان وقد يفسران بادراك الملائم والمنافي من حيث هما كذلك
وهما نوعان [illegible] اطيبة تختلف بالقياس الى الامور لحواطه
لذا انما الملائم والمنافي لا حصول لهما والحق انا نجد حالة هي اللذة ونعلم ان فيه ادراك
اما للملائم واما انها نفسه او امر خارج عنه وهل بغيره بعينه تردد وقد بين